ويقال لبني القين من بني أسد بلقين كما يقال بلحارث
وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف وإذا انتسبت إليهم قلت
قيني ولا تقل بلقيني والقينان موضع القيد من
وظيفي يد البعير قال ذو الرمة

دانى له القيد في ديمومة قذف قينيه وانحسرت عنه الأناعيم

يريد جمع الأنعام وهي الإبل واقتان النبت
اقتيانا إذا حسن واقتانت الروضة أخذت زخرفها
ومنه قيل للماشطة مقينة وقد قينت العروس
تقيينا زينتها وإنما سميت بذلك لأنها تزين النساء
شبهت بالأمة لأنها تصلح البيت وتزينه وتقينت
هي تزينت والقينة الأمة مغنية كانت أو غير
مغنية والجمع القيان قال زهير

ردّ القيان جمال الحي فاحتملوا إلى الظهيرة أمر بينهم لبك

قال أبو عمرو وكل عبد هو عند العرب قين
والأمة قينة وبعض الناس يظن القينة المغنية خاصة
وليس هو كذلك وقول زهير

خرجن من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفأم

يعني رحلا قينه النجار وعمله ويقال نسبه إلى
بني القين

فصل الكاف

كبن الأصمعي الكبن ما ثني من
الجلد عن شفة الجلد تقول منه كبنت الدلو بالفتح
أكبنها بالكسر إذا كففت حول شفتها وكبنت

جامعة الرياض ... قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University